التسليح والاجهزة الالكترونية مما لا بد ان يحل الكثير من المشاكل التقنية الخاصة بانتاج هذه الطائرة . ويعتقد ايضا ان اسرائيل استثمرت نحو ٣٠٠ — ٤٠٠ مليون دولار في انتاجها « البارك » .

وكانت مصادر غربية قد ذكرت ان الطائرة الاسرائيلية هذه تستطيع نقل حمولة خارجية وزنها ٤ و٦ أطنان وتستطيع الطيران بسرعة تزيد ٢٫٥ سرعة الصوت، وتستطيع العمل على مدارج قصيرة(٦٨). الا ان هذه المعلومات لا يمكن التأكد منها بعد للسرية التامة التي تحيط بها اسرائيل هذه الطائرة .

ان للصناعة الجوية الاسرائيلية فوائد كثيرة على المجتمع الاسرائيلي . فهذه الصناعة تعود بفائدة كبيرة في مجال تنمية القدرة العلمية والتقنية في اسرائيل . كما ان لها فائدة اقتصادية من حيث انها تزيد في حجم النشاط الاقتصادي داخليا وما يوفره من ارتفاع في توظيف اليد العاملة كما أنها تخفف من عبء الاستيراد باستبداله بالانتاج المحلي .

ووجود صناعة محلية قادرة على تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بطائرات مقاتلة نفاثة يعطي اسرائيل قدرة أكبر على تحمل الضغوط السياسية الخارجية . فاسرائيل لم تتأثر كثيرا نتيجة الحظر الفرنسي عليها لا لان الولايات المتحدة فتحت سوقها أمامها فحسب ، بل لانه كان بمقدور الصناعة الاسرائيلية تلبية حاجات الجيش الاسرائيلي في معظم قطع الغيار التي كان يحتاج اليها .

واسرائيل تستغل هذه الصناعة استغلالا اعلاميا كبيرا في محاولة منها لاكتساب اعجاب وتقدير الدول المتقدمة للاستفادة من تبادل الخبرات بينها وبين الدول المتقدمة من جهة وفي محاولة من جهة أخرى لتحسين علاقاتها بالدول النامية بعرض مساعدتها التقنية على هذه الدول ومن جهة ثالثة وهي الاهم لاحداث آثار نفسية معينة عند الشعب العربي من خلال اعلامه بهذه المنجزات العلمية والتقنية التي تحرزها .

الصواريخ : يبرز دور التقنية في اسرائيل أكثر ما يبرز في تطوير وصنع الصواريخ في اسرائيل ، فعدا صاروخ غبريئيل الذي تكلمنا عنه أعلاه ، طورت اسرائيل عدة صواريخ ، فاسرائيل تنتج صاروخ ارض — ارض اسمه جريكو ، وكانت تصنع هذه الصواريخ في فرنسا قبل ١٩٦٧ حيث تقرر نقل المصنع الى اسرائيل ليكون تحت مراقبة السلطات الاسرائيلية مباشرة . وكانت اسرائيل تنتج ٤ الى ٦ من هذه الصواريخ في الشهر ، ويكلف الصاروخ ١٫٥ مليون دولار ومداه ٣٠٠ ميل . وقد كانت تملك ٦٠ صاروخا من هذا النوع أثناء حرب ١٩٧٣(٦٩).

وقد أعلنت مصادر غربية في تموز (يوليو) ١٩٧٢ ان اسرائيل تعمل على تطوير عدة أنواع من الصواريخ التكتيكية للاستعمال من الارض الى الارض لنقل رؤوس حربية غير نووية ويبلغ المدى الاقصى لهذه الصواريخ ٥٦ كلم(٧٠).

كما أعلنت نفس المصادر في أيار (مايو) ١٩٧٣ ان اسرائيل تطور نموذجا حديثا من صاروخ جو — أرض من نوع « زوني » الموجه بواسطة أشعة لايزر(٧١) ولكن من الظاهر انها لم تطوره بعد لانها لا تزال تفاوض الحكومة الاميركية للحصول على أنواع مشابهة من الصواريخ(٧٢).

أما الصاروخ الذي يفاخر الاسرائيليون به فهو صاروخ « شفرير » الذي تدعي اسرائيل انه من تصميمها وصنعها كليا . وقد كشفت عنه لاول مرة في أيار (مايو) ١٩٧٣ . وقد قالت المصادر الاسرائيلية وقتذاك ، ان هذا الصاروخ استعمل اثناء حرب